رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري الثاني) مكتمل (

المجلس)39(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع - 00:00:02

احباب فضل صلاة الجماعة. وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر جاء انس رضي الله عنه الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة. قال حدثنا عبد الله ابن - 00:00:22

قال اخبرنا مالك عن نافعا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال صلاة الجماعة تفظل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:00:42

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الامام البخاري رحمه الله باب فظل صلاة الجماعة في ترجمته السابقة قال باب وجوب صلاة الجماعة. واورد فيه الحديث حديث ابي هريرة - 00:01:02

بهم الرسول عليه الصلاة والسلام بتحريق من يتخلف عن صلاة الجماعة في الوقت الذي الناس يصلون فيه الجماعة واورد فيه اثر الحسن ان ان الرجل لو او الرجل لو امرته امه بان - 00:01:22

لا يصلي العشاء في المسجد شفقة عليه فانه لا يطيعها ولا يستجيب لها لان ابى الى المسجد واجب وحضور الجماعة واجب ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ثم ذكر هذا الحديث هذه ترجمة باب فضل صلاة الجماعة. يعني بعد ان ذكر وجوبها ذكر ما يتعلق فيها من الفضل - 00:01:42

وان الاجر فيها عظيم. وان الصلاة فيها تضاعف. وان من صلى واورد الحديث ان من صلى صلاة صلى فذا فان صلاة الجماعة تفظله بخمس وعشرين جزءا خمسة وعشرين جزءا وجاء في حديث اخر سبع وعشرين درجة. وهذا يدل على فضل آآ صلاة الجماعة - 00:02:12

على ان الانسان لو صلى وحده فان صلاته صحيحة ولكنه اثم لكونه ترك امرا واجبا عليه. ترك امرا واجبا عليه ولهذا فان القول بوجوب صلاة الجماعة وتأثيم من يتخلف عنها هذا هو الذي دلت عليه - 00:02:42

هو الحديث الذي معنا في فظلها يدل على ان الصلاة صحيحة. ان صلاته صحيحة لو صلى فذا ولكن اثم لكونه ترك امرا واجبا عليه الا هو الا وهو الاتيان بها جماعة. وهذا - 00:03:02

المحرم بالنسبة المرأة في الحج فانها لو حجت بدون محرم فان حجها صحيح ولكنها لكونها لم تأتي لم يكن معها محرم. وكذلك ايضا من صلى في ثوب حرير فان صلاته - 00:03:22

صحيحة ولكنه اثم للبس الحرير ولكونه ستر عورته في الصلاة بثوب حرير ولكن الصلاة صحيحة لكنه يأثم فكذلك هنا من صلى منفردا او صلى فذا ولم يأتي للجماعة فان فان - 00:03:42

آآ صلاته آآ صحيحة ويكون قد صلى ويعتبر من المصلين ولكنه اثم لكونه ترك امر واجبا عليه الا وهو صلاة الجماعة. ثم هذا الحديث فيه اه رد على على ظاهرية الذين يقولون بان بان الجماعة شرط لصحة الصلاة. شرط لصحة الصلاة. فان هذا يدل على ان الصلاة - 00:04:02

بدون جماعة يعني تصح بدون بدون صلاة الجماعة وانه من صلى منفردا او صلى فذا فيعتبر قد صلى يعتبر قد صلى ولكنه ترك امرا واجبا عليه. ترك امرا واجبا عليه هذا هو الجماعة. لكن كونها تكون شرطا وانها لا تصح - 00:04:32
الى جماعة هذا لا يستقيم مع هذا الحديث. هذا الحديث الذي معناه يعني يدل على ان الصلاة تصح ولكنه فاته خير عظيم وفاته ثوابا جزيل. وحصل له اثم لكونه ترك امرا واجبا عليه. وما جاء في بعض - 00:04:52
الروايات من ذكرى خمسة وعشرين وذكر سبعة وعشرين لا تنافي بين ذلك فان الاصغر او العدد الاكبر يدخل في الاكبر. الاصغر يدخل في الاكبر. وسبعة وعشرين درجة تكون يعني هي الاعلى. وخمسة وعشرين هي دونها - 00:05:12
اه يكون اه اه جاء النص بذكر خمسة وعشرين وجاء النص بذكر السبعة وعشرين فتكون او يكون المقدار الادنى والاقل داخلا تحت المقدار الاعلى ولا تنافي بينهما. وهذا من احسن ما قيل - 00:05:32
بالتوفيق بينهما وقد قيل في ذلك اقوال اخرى فيما يتعلق بالخمس وعشرين والسبع وعشرين ولكن آآ كونه كون ان ان هذا جاء باعتبار عدد وهذا باعتبار عدد فان الاصغر يكون داخلا في الاكبر. والحاصل ان الحديث واضح - 00:05:52
بفضل صلاة الجماعة وان من لم يصلي الصلاة صلاة الجماعة فانه يفوته هذا الاجر العظيم وفي نفس يحصل اثما لكونه ترك امرا واجبا عليه. وقد ذكر قبل هذا الحديث اثرا عن عن - 00:06:12
الاسود وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر. وكان الاسود ابن يزيد النخعي اذا فاتته الجماعة بحث او ذهب الى مسجد اخر. وهذا يعني اه يعني ان ما فعل هذا لان فيه فضل - 00:06:32
لان الجماعة فيها فظل يعني انما فعل ذلك بكونه لم يصلي وحده وقد فاته الجماعة يبحث لمسجد اخر يصلي فيه لم يصلوا او او انهم يتأخرون في الصلاة فيروح يصلي معهم ويدرك الصلاة معهم يعني ما ذاك الا لفضيلة الجماعة - 00:06:52
يعني ما فعل هذا الاسود الا لفضيلة الجماعة. والا فانه يصلي وحده. لكن آآ لكون الجماعة لها فضل ولها يعني ميزة وآآ صاحبها يحصل اجرا عظيما من اجل ذلك كان يفعل هذا الفعل - 00:07:12
وهذا دال على فضل على فضل الجماعة. وكذلك انس بن مالك رضي الله عنه كان اذا صلي يعني في مسجد ووجد صلوا فانه يصلي جماعة. يصلي جماعة باذان واقامة. وهذا يدل على فضل على فضل الجماعة. وانها - 00:07:32
لا تترك وان من فاتته صلاة او من فاتتهم الصلاة ان لهم ان يجمعوا وليس ولا يقال انه يعني ان من فاتتهم الجماعة كل يصلي وحده او يذهب الى بيته ويصلي وحده. لان هذا الذي جاء عن عن - 00:07:52
عن انس رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على هذا. وكذلك ايضا الحديث الذي فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما دخل رجل وقد فاتته الجماعة قال الا من يتصدق على هذا فيصلي معه - 00:08:12
فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان توجد الجماعة بعد الجماعة الاولى عن طريق الصدقة فكذلك اولى اذا لم يحتاج الى صدقة اذا جا واحد نبحث عن واحد صدق عليه واذا جا اثنين نقول لا كل واحد يروح يصلي في بيته او كل واحد يصلي على حدة - 00:08:32
يعني هذا فعل انس رضي الله عنه وكذلك ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الرجل الذي آآ الذي آآ آآ الذي آآ فاتته الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا من يتصدق على هذا فيصلي معه كل هذا يدلنا على - 00:08:52
فظل الجماعة والحرص على الجماعة ومن المعلوم ان ان الجماعة تتفاوت لا يقال للجماعة الثانية مثل الاولى لا يقال ان الجماعة الثانية مثل الجماعة الاولى بينهما فرق كما ان الصف الاول يختلف عن الثاني واوائل الصفوف تختلف عن اوائل - 00:09:12
شهور مع ان الكل يعني حصل منهم صلاة الجماعة وحصلت منه صلاة الا انهم متفاوتون. الذي جاء مبكرا الصف الاول لا شك ان له ميزة على غيره. لانه اه حصل منه التبكير. وهو في صلاة ما دام ينتظر الصلاة - 00:09:32
الخلاف الذي جاء متأخرا فانه فاته ذلك الاجر العظيم والثواب الجزيل الذي حصل عليه من سبق الى المسجد ومن سارع الى الاتيان الى المسجد. نعم. قال حدثنا عبدالله بن يوسف - 00:09:52

آآ اثر اثر الحسن الذي ذكره المصنف اثر آآ الحسن الذي ذكر في الباب السابق آآ يعني ذكر الحافظ بن حجر انه وجده بلفظ يعني اتم واوظح في يعني بيان وجود - 00:10:12
صلاة الجماعة على الاعيان وانه وانها ليست على الكفاية. والبخاري رحمه الله من عادته انه اه اذا اورد الاثار بعد الترجمة فانه يختار او يدل على اختياره ويبين ان الاختيار عنده ان - 00:10:32
صلاة الجماعة واجبة على الاعيان وليس الوجوب الكفائي. شف الاثر الذي نقله. لانه فصل فيه بين صوم التطوع وبين صلاة الجماعة. يقول باب وجوب صلاة الجماعة هكذا بت الحكم في هذه المسألة - 00:10:52
وكأن ذلك لقوة دليلها عنده. لكن اطلق الوجوب وهو اعم من كونه وجوب عين او كفاية. الا ان الاثر الذي ذكره عن الحسن يشعر بكونه يريد انه وجوب عين. لما عرف من عادته انه يستعمل الاثار في التراجم - 00:11:12
لتوظيفها وتكميلها وتعيين احد الاحتمالات في حديث الباب. وبهذا يجاب من اعترض عليه بان قول الحسن يستدل له لا به. ولم ينبه احد من الشراح على من وصل اثر الحسن. وقد وجدته بمعناه واتم - 00:11:32
واصرح في كتاب الصيام للحسين ابن الحسن المروزي باسناد صحيح عن الحسن في رجل يصوم يعني فتأمره امه ان يفطر. قال فليفطر ولا قضاء عليه. وله اجر الصوم واجر البر. قيل - 00:11:52
فتنهاه ان يصلي العشاء في جماعة. قال ليس ذلك لها هذه فريضة. نعم. وهذه فريضة يعني وجوب عيني وجوب عيني يعني معناه انه يجب عليه ان يذهب بشخصه. ولا يكفي ان الناس يصلون جماعة فمن - 00:12:12
به سقط عن الباقين كما هو الشأن في فروظ الكفايات. فان هذا من فروظ الاعيان. فان هذا من العيال وقد جاءت الادلة الكثيرة في الدلالة على الوجوب العيني كما جاء في قصة الاعمى كما - 00:12:32
جاء في الاحاديث الكثيرة المتنوعة المتعددة الدالة وعلى انها من صفات المنافقين. التخلف عنها من صفات المنافقين اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. وليعلمون ما فيه من اجر اذا اتواهم ولو حبوا. وكذلك الصحابة اثر ابن مسعود يدل على ان - 00:12:52
هذا كالاجماع عندهم وانهم يعني يعتبرون من يتخلف عن الصلاة صلاة الجماعة انه انه يعني علامة النفاق حيث قال ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ويقول ابن عمر - 00:13:12
قلنا اذا فقد الرجل في صلاة العشاء اسأنا به الظن. يعني اتهمناه بالنفاق. نعم جاء في بعض الاحاديث انه انه في اه ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما صلى الفجر قال اشاهد فلان اشاهد فلان؟ اشاهد فلان - 00:13:32
ثم قال يعني يعني ان التخلف عن صلاة الجماعة انه من عداوة المنافقين. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر. نعم. قال - 00:13:52
في سقف السلطانية ذكر له حديث في الحاشية. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفظل صلاة - 00:14:12
الفذ بخمس وعشرين درجة. وهذا مثل الذي قبله الا انه عبر بدرجة. وهذا يدل على انه لا فرق بين التعبير بالدرجة بالجزء يعني هناك حديث ابن عمر درجة وهذا جزء وفي نعم نعم - 00:14:32
لدرجة وكذلك جاء في حديث اخر. لكن ذاك سبعة وعشرين سبعة وعشرين درجة. هذا خمسة وعشرين. وهذا خمسة وعشرين. فكونه خمسة وعشرين درجة او خمسة وعشرين جزء يدل على ان ان الجزء والدرجة بمعنى واحد. نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن الليث عن ابن - 00:14:52
عبد الله بن يزيد يزيد نعم. عن عبد الله بن خباب. نعم. عن ابي سعيد الخدري. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله - 00:15:12
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا

وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له - 00:15:32
بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صلي عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه وانها وان الصلاة - 00:15:52
وان تضعف في الجماعة آآ خمسة وعشرين خمسة وعشرين ضعفا قال تضاع صلاة صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. نعم. خمسا وعشرين ضعفا - 00:16:12
يعني الصلاة في بيته وفي سوقه. يعني لو انه انسان صلى في بيته او صلى في سوقه يعني في دكانه او في يعني المكان الذي يعني آآ مكان في السوق آآ آآ بهذا المقدار - 00:16:32
الذي هو الذي هو خمسة وعشرين ضعفا. ثم ذكر يعني وجه او من وجوه كونه يحصل له ترغيب ويحصل له الاجر وهو كونه اذا جاء من من بيته متطهرا يريد الصلاة فانه يرفع له بكل خطوة درجة ويحط عنه - 00:16:52
بها خطيئة وهو في صلاة ما انتظر الصلاة. واذا صلى وجلس في مصلاه فان الملائكة تصلي عليه وتدعو له. وتقوم ما دام يعني ما دام يعني ما دام في الصلاة ما دام فانه في صلاة ما انتظر الصلاة و - 00:17:12
فانه في صلاته يعني في حكم من يصلي من حيث الاجر ما لم يحصل منه آآ حدث او آآ او ايذاء لاحد من الناس. نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. نعم. عن عبدالواحد - 00:17:32
ابن زياد عن الاعمش. نعم. عن ابي صالح. نعم. عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب فضل الفجر في جماعة قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبدالرحمن - 00:17:52
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة اتى احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا. وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر. ثم يقول ابو - 00:18:12
ابو هريرة فاقرأوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا. قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال تفضلها بسبع وعشرين درجة. ثم ذكر باب فضل صلاة الفجر في جماعة في - 00:18:32
لما ذكر فظل الجماعة عموما يعني ما يتعلق بجميع الصلوات الخمس بعد ذلك اورد تراجم تتعلق ببعض الصلوات وبيان فظلها جماعة. وبيان فظلها جماعة. وذكر يعني هذا الحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تفظل صلاة الجماعة صلاة الجميع صلاة الفرد بخمسة وعشرين جزءا - 00:18:52
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكته بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وقد جاء في بعض الروايات الصبح والعصر انهم يجتمعون في صلاة الصبح والعصر كون الملائكة تجتمع في هذه الصلاة وآآ يعني الملائكة - 00:19:22
تنزل والملائكة لتصعد يلتقون يعني يدل على فضيلة هذه الصلاة. يدل على فضيلة الصلاة. وكذلك ايضا مثلها صلاة العصر لان الحديث سبق ان مر بنا وانهم يجتمعون في صلاة العصر صلاة الصبح وصلاة العصر وانهما اه - 00:19:42
الصلاتان اللتان قبل طلوع الشمس وقبل غروبهما قبل غروبها وقد مر بنا ان ان الله عز وجل يرى يوم القيامة ويرى في الجنة كما يرى الناس البدر ليلة القمر ليلة البدر لا - 00:20:02
في رؤيته قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. والمقصود من ذلك صلاة الفجر وصلاة العصر وهذا يدل على فضل هاتين الصلاتين وان المحافظة عليهما من اسباب - 00:20:22
بالظفر برؤية الله عز وجل يوم القيامة. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ويجتمعون في الصبح واللفظ الاخر فصل الصبح والعصر. قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهور وقرآن الفجر - 00:20:42
كان مشهودا اذ تشهده الملائكة. يعني هؤلاء الذين يصعدون يصعدون وينزلون ويلتقون في هذه الصلاة وفي صلاة العصر. نعم. قال حدثنا ابو اليمان حكم بني نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ابو - 00:21:02

سعيد بنسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن هؤلاء من فقهاء المدينة السبعة. الا ان الاول متفق على عده فيهم. واما الثاني فهو مختلف في عده لان فقهاء المدينة السبعة ستة منهم متفق عليهم السابع فيه خلاف من هم - 00:21:32

قال ابو سلمة هذا ومنهم من قال ابو بكر بن عبد الرحمن بن حرث بن هشام ومنهم من قال سالم ابن عبد الله ابن عمر هؤلاء الثلاثة اختلف في آآ في عد السابع فمنهم من جعل السابع آآ ابو سلمة ابا سلمة ومنه من جعل السابع - 00:21:52

ابا بكر وعبدالرحمن بن هشام ومنهم يجعل السابع سالم بن عبد الله بن عمر اما الستة الباقون فهم متفق عليهم وهم سعيد المشيب هذا وعروة ابن الزبير وخارجها ابن زيد والقاسم ابن محمد - 00:22:12

وعبود الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود آآ وآآ وسليمان وسليمان ابن يسار. هؤلاء ستة متفق على عدهم. والسابع فيه الاقوال الثلاثة. والذي معنا في احد احدهم ممن اتفق على عده في السبعة وهم اه وهو سعيد مسيب والثاني ممن - 00:22:32

لذا في جعله السابع من هم؟ نعم. قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله ابن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة. نعم. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمى - 00:23:02

قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء رضي الله عنه وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا - 00:23:22

اه في باب الله. باب فضل صلاة الفجر جماعة. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يعني قال ايش؟ دخل ابو الدرداء على ام الدرداء وهو مغضب نعم فقالت ما اغضبك؟ فقال والله ما اعرف من - 00:23:42

امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا. دخل على ام الدرداء مغضبا وقال ما اغضبت؟ قال اني ما اعرف امة محمد صلى الله عليه وسلم الا انهم كانوا يصلون جميعا. وهذا يدل على فضل صلاة الجماعة. يعني اذا الجماعة عموما تدخل فيها الفجر - 00:24:02

فيها صلاة الفجر ووجه اختصاصه بصلاة الفجر ما اعرف يعني وجهه ولكنه آآ فجأة من جمل الصلوات التي فيها يعني الفضل. نعم. قال حدثنا عمر بن حفص. نعم عن ابيه. نعم. حفص بن غياث. نعم. عن الاعمش عن سالم. هم. عن ام الدرداء. نعم. سالم. نعم - 00:24:22

من ابي الجعد. سالم ابن ابي الجعد وام الدرداء هذه هي التابعية. يعني هجيمة. وهي التي لها رواية واما الصحابية التي هي خيرة فهذه ليس لها رواية يعني فيهم الدرجة الكبرى - 00:24:52

مدردة صغرى فالذي يأتي ذكرها في الاحاديث هي صغرى. التي هي هجيمة وهي تابعية. واما ام الدرداء الكبرى فهي خيرة وليس لها رواية. فكلما يأتي في الاسانيد عن ام الدرداء فانه يراد بها التابعية - 00:25:12

ام درداء الصغرى. نعم. عن ابي الدرداء وهو عويمر قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعظم الناس اجر في الصلاة ابعدهم - 00:25:32

فابعدهم ممشى. والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام هو الذي والذي والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي - 00:26:02

ثم ينام. اه ثم ذكر هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم قال ابعد افضل اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى. اعظم الناس اجرا في الصلاة اي في صلاة الجماعة - 00:26:22

ابعدهم فابعدهم ممشى. لان الانسان كلما طالت المسافة وهو يمشي ذاهب الى المسجد كل يرفعه الله بها درجة ويحط نحن بها خطيئة بعدد الخطوات. يعني قصرت المسافة او قلت وهذا يدل على - 00:26:42

على فضل على فضل صلاة الجماعة. عموما وليس خاصا بصلاة الفجر. والفجر داخلة في في في عموم الصلوات ولا سيما يعني يكون الفجر يؤتى اليها بالظلام وفي ذلك زيادة شقة - 00:27:02

ذلك ايضا كونها يعني في وقت النوم الذي يطيب فيه الفراش فان في ذلك ايضا يعني آآ آآ آآ عمل عظيم آآ الانسان اثر فيه آآ ما يكون فيه سعادة في الاخرة على ما فيه - 00:27:22

وراحته وطمأنينته في الدنيا وهي في كونه يتلذذ في النوم. فكونها تكون في الظلام وكونها في يكون يعني ايضا في وقت الاستغراق في النوم والتمكن من النوم لا شك ان هذا فيه زيادة فضل وزيادة ثواب ولكن - 00:27:42

اه الاجر الذي يحصل بالنسبة للممشى وكثرة عطول الممشى يحصل لجميع الصلوات. اللهم الا ان الفجر لها ميزة على غيرها فيما فيها من الشدة وما فيها من الظلام وان الانسان آآ آآ بفعله ذلك - 00:28:02

يعني يكون له زيادة اجر. وقد جاء في بعض الاحاديث بشر النشائيين بالظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. نعم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام. والذي ينتظر صلاة - 00:28:22

حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام. يعني الذي يصلي ثم ينام ولا يأتي للجماعة وآآ يعني ولا ينتظر الصلاة فان هذا الذي آآ جاء للمسجد آآ وهذا مثل الحديث الذي سبق انه تقدم - 00:28:42

يتقدم ان صلاة الجماعة اه تفضل اه خمسة وعشرين وذلك انه اذا خرج من بيته فانه اه يرفع له بكل خطوة درجة ويحط عنه خطيئة. ولا يزال في صلاة منتظر صلاة. يعني خير من الذي يعني يصليها ثم - 00:29:02

ويفوته هذا الاجر العظيم الذي فيه الاتيان للمساجد وتحصيل آآ هذه المضاعفة التي جاءت في آآ عدد من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب - 00:29:22

عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن بريد ابن عبد الله. ابن ابي بردة. عن ابي بردة. نعم. عن ابي موسى. يعني ابو ريد يروي عن جده وابو بردة يروي عن ابيه. ففيه رواية حفيد عن جد ورواية ابن عن اب - 00:29:42

قال رحمه الله تعالى هذا كذلك الان باب فظل صلاة الفجر في جماعة الاخير هذا ها كذلك نعم ما في نسخ ما في شي يعني الاحاديث كان فيها نعم؟ اقول ظاهر الحديث ظاهر الحديث انه يعني آآ عام - 00:30:02

خاصة بصلاة الفجر كما قلت اللهم الا ان يكون الفجر ميزة على غيرها بكونها تكون في الظلام وفي آآ اه وقت الراحة والرغبة في النوم. ولهذا يقال في اذان الصبح الصلاة خير من النوم. يعني هذا الذي تدعون اليه - 00:30:32

والصلاة خير مما انتم متلذذون فيه وهو النوم. آآ كلام حافظ على وجه دخول اثر ابي الدرداء. هم. تحت الترجمة. ما رأيكم؟ ايش؟ اني اثر ابو الدرداء. اللي صح؟ ايه. وش يقول؟ ما اعرفه من امته. يقول ولم ارى احدا من الشراح نبه على مناسبة حديث ابي الدرداء للترجمة - 00:30:52

الا الزين ابن المنيب فانه قال تدخل صلاة الفجر في قوله يصلون جميعا. وهي اخص بذلك من باقي الصلوات. اخص بذلك من باقي الصلوات لسنا في هنا غير هذا. هذا كلام ابن منير. ايه نعلق عليه وش علقه؟ وذكر ابن رشيد نحوه. وزاد - 00:31:22

ان استشهاد ابي هريرة في الحديث الاول بقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا يشير الى ان الاهتمام بها رأى كد هذاك يعني فيه تعاقب الملائكة مشهودة تشهده الملائكة لكن لكن - 00:31:52

كونها تتميز عن غيرها في آآ الظلام وفي الرغبة في النوم يعني لا شك ان هذه ميزة تميز بها على غيرها. يقول واقول تفنن بايراد الاحاديث الثلاثة في الباب اذ تؤخذ المناسبة من حديث ابي هريرة بطريق الخصوص - 00:32:12

ومن حديث ابي الدرداء بطريق العموم. نعم يعني هي وغيرها. جميعا. ايه نعم يصلون جميعا. نعم. ومن العموم يعني الصلوات الخمسة. نعم. ومن حديث ابي موسى بطريق الاستنباط. طريق الاستنباط يعني كونها يعني يصير فيها ميزة على غيرها. الله اعلم - 00:32:42

من ناحية كونها مشقة فيها مشقة وفيها ظلام وفيها يعني رغبة في النوم نعم ويمكن ان يقال لفظ الترجمة يحتمل ان يراد به فضل الفجر على غيرها من الصلوات. وان يراد - 00:33:12

به ثبوت الفضل لها في الجملة. في الجملة يعني هي وغيرها. فحديث ابي هريرة شاهد للاول نعم. الفجر على غيرها. اذا كما سئل

حديث ابي هريرة في العصر ايضا معها. كما جاء في الحديث الاخر. الذي فيه - 00:33:32
يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. وقد سبق ومر بنا هذا الحديث. وحديث ابي الدرداء شاهد الثاني ثبوت الفضل لها في الجملة. نعم. هي وغيرها يعني. وحديث ابي موسى شاهد لهما - 00:33:52
للفجر خصوصا على غيرها من الصلوات للفجر في الجملة على كل يعني ليس واضح يعني الاستدلال لان الحديثين اه حديث ابن موسى وحديث ابي الدرداء كل منهما يشمل الصلوات الخمسة - 00:34:12
قال رحمه الله تعالى باب فضل التهجير الى الظهر. قال حدثنا قتيبة عن ما لك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال بينما رجل يمشي - 00:34:42
وجد غصن شوك على الطريق فاخره. فشكر الله له فغفر له. ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله. وقال لو يعلم الناس ما في النداء - 00:35:02
الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في العتمة الصبح لاتوهما ولو حبوا. ثم ذكر البخاري رحمه الله باب فضل التهجير الى الظهر. الى الظهر - 00:35:22
تهجير الى الظهر يعني التبكير اليها التهجير الى الظهر اي التبكير اليها. وقد وذلك ان الصلاة تكون في الهاجرة التي هي وسط النهار وشدة الحرارة فالمبادرة اليها والتبكير اليها معنا في ذلك من مشقة فيه اجر عظيم وثواب جزيل من الله سبحانه وتعالى. ثم ان البخاري رحمه الله - 00:35:42
يعني في هذا الحديث على خلاف عادته التي يقطع فيها الاحاديث ويأتي بمحل الشاهد او الشيء الذي يعني يدل على او يطابق الترجمة ولا يأتي بالطرق الاخرى او المواضع الاخرى التي جاءت لكنه - 00:36:12
واحيانا يأتي بالحديث المشتمل على عدة جمل ولا يختصره. واحيانا يختصره فيأتي بمحل الشاهد وهذا كثير انه يختصره ويأتيه بمحل شاهد. ولكنه هنا اتى به وهو مشتمل على مسائل اولها كون آآ الرجل الذي كان يمشي وجد غصنا في الطريق يعني فيه شوك فازاله فشكر الله له - 00:36:32
وقد جاء في الحديث اه اه ان من شعب الايمان اماطة الاذى عن الطريق. الامام عمره ستون شعبة فالها قول الله اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. والثاني قال الشهداء خمسة - 00:37:02
وشهداء خمسة الشهداء خمسة المطعون والغريق والغريق وصاحب الهدم وصاحب الهدم والشهيد في سبيل في سبيل الله. لهذا ذكر ايضا فيه هؤلاء الخمسة وانهم شهداء. وفيهم شهيد المعركة الذي هو - 00:37:22
فهي في سبيل الله والشهداء الباقون ليسوا شهداء معركة ولكنهم آآ آآ ان يحصلون اجر الشهداء من حيث الثواب. ولكنهم لا يعاملون معاملة الشهداء في المعركة. لان الشهداء في المعركة لا - 00:37:42
ويدفنون في دمائهم وثيابهم. واما الشهداء الاخرون فانهم يغسلون ويصلى عليهم. ولكنهم اه يحصلون اجر الشهداء او يؤجرون اجر الشهداء. ولهذا النووي رحمه الله عقد في كتابه رياض الصالحين بابا فقال باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الاخرة ويغسلون ويصلى عليهم. باب ذكر - 00:38:02
من الشهداء في ثواب الاخرة ويغسلون ويصلى عليهم. يعني انهم شهداء في الثواب. لا انهم شهداء يعني يعاملون معاملة شهداء فلا يغسلون ولا يصلى عليهم بل هؤلاء يغسلون ويصلى عليهم. ولكنهم آآ يؤجرون اجر الشهداء - 00:38:32
على اجر الشهداء المطعون هو الذي مات بالطاعون واصابه الطاعون والمبطون الذي هو داء البطن والغريق الذي مات في الغرق وصاحب الهدم الذي آآ يعني حصل او مات بسبب انهدام بيت عليه او آآ - 00:38:52
يعني بسبب انهدام انهدام بيت او بنيان. والشهيد في سبيل الله وهذا هو خير الشهداء. الذي آآ هو الاصل في الشهادة والذي آآ غيره يلحق به من حيث الاجر ولكن الشهيد في المعركة - 00:39:12
آآ له ميزة على غيره من ناحية انه لا يغسل بحيث يبقى دمه ويبقى في دمائه ويأتي يوم القيامة والريح ريح المسك كما جاء ذلك عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:39:32
ثم قال وقال لو يعلم الناس لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه. ثم ذكر هذا هذه ايضا هذه الجملة وقد سبق ان مرت لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يساهموا عليه لا سهموا عليه وهذا مر بالاستهان في الاذان - 00:39:52
مر في باب الاستهان في الاذان وعرفنا ان هذا فيما اذا تساووا اذا تساووا اما اذا كان احدهم له على غيره يعني فيما يتعلق بالاذان مناسبة الفائدة في الافادة منه فيما يتعلق بالاذان فانه - 00:40:12
تقدم على غيره وانما الاقراع يكون عند التساوي. نعم. وبعده. ولو يعلمون ما التهجير لاستبقوا اليه. وهذا محل الشاهد من ايراد الحديث. ولا يعلمون ما في التهجير الا سبقوا اليه. يعني تهجير يعني تبكير - 00:40:32
صلاة الظهر وقيل ان التهجير يطلق على التبكير في آآ يعني في يعني في غير ولكن الهاجرة لا شك ان انها هي التي اوضح يعني فيما يتعلق اه بها وباطلاقها والا فان التهجير يطلق على التبكير مطلقة. نعم. ولو يعلمون ما في العتمة - 00:40:52
والصبح لاتوهما ولو حبوا. ولا يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. وهذا يدل على فضل صلاة الصبح. وعلى فضل صلاة العشاء لان هذا الحديث او هذه الجملة هي التي تدل على فضل صلاة الصبح وعلى فضيلتها. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:41:22
ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما يعني لا يعلمون المنافقون. الذين يعني اه يعني يراؤون ويصلون يعني يراعون الناس وانما كانت وقد وقد سبق ان مر اكثر الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:41:42
ولو يعلمون ما فيه من اجل اتوه مولا حبوا. آآ وهاتان الصلاتان اثقل من غيرهما لانهما يكونان في وقت آآ الوقت الذي يكون فيه الظلام يكون فيه الظلام في المسجد وفي الطريق - 00:42:02
المساجد ليس فيها مصابيح وطرق كذلك ظلام. فالذي آآ فالمنافقون يعني في النهار حيث يراهم الناس وحيث يراؤون الناس يعني يظهر يظهرون ويبرزون للناس. واما في الظلام فانهم يعني يدخل عليهم - 00:42:22
وايضا كون العشاء تكون في اول الليل في الوقت الذي به بحاجة للناس الى النوم بعد الكدح والتعب في النهار فانهم ينامون ويتأخرون عن صلاة العشاء. وكذلك بالنسبة للصبح لانها في الوقت الذي يغيب فيه الفراش ويتلذذ فيه بالنوم - 00:42:42
فلهذا كانت هاتين الصلاتين اثقل على المنافقين من غيرهما. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ولو يعلمون ما فيهما من ولو حبوا يعني يأتون يحبون على الركب لانهم لا يستطيعون ان يمشوا على ارجلهم يحبون على ايديهم وركبهم لو كانوا - 00:43:02
ما فيه من اجر وهذا يدل على فضل هاتين الصلاتين. صلاة العشاء وصلاة الفجر. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عنيبة ابن سعيد يعني سواء نسب او لم - 00:43:22
ينسب لا يشكي هذا فيه. لانه لا يوجد في اصحاب الكتب الستة رجل يسمى قتيبة الا هو. ليس فيه ليس في رجال الكتب الستة من يسمى قتيبة غير قتيبة بن سعيد. فسواء نسب او لم ينسب لانه ليس له مشارك. في هذه التسمية. وهذا يسمونه - 00:43:42
يطلقون عليه الاسماء المفردة الاسماء المفردة. يعني لما تكرر التسمية بها؟ لان الاسماء المفردة التي لا تتكرر التسمية بها والاسماء لتتكرر التسمية بها هذه يعني تكثر الاسماء فيها ولهذا يقولون عليها الجادة. ولهذا في كتب المشتبه وكتب المؤتلف والمختلف. اذا ذكروا اسما - 00:44:02
يعني التسمية فيه كثيرة قالوا الجادة. يعني هذا هو الجادة المطروقة. مثل احمد ما اكثر من يسمى احمد فهم يذكرون احمد فيقول الجادة. ثم يقول اجمد في رجل يقال له اجمد. الجيم. يعني هذا هو المهمل. هذا هو - 00:44:32
الذي يعني اه مفرد لا تتكرر التسمية به. يعني عندما يعني هذا يذكرون المشهور ويأتون بغيره من غير مشهور. يأتون بغيره من غير مشهور. فمثل ثابت ونابل ثابت يقال له في الجادة. ونابت هذا يعني من الاسماء المفردة. فهي اشياء - 00:44:52
اسمع متسامح مثل ابو اياس وابو اناس ابو اناس هذا من الاسماء المفردة. نعم وكذلك شعير ابن الخمس من رجال مسلم. شعير ابن

الفنس. اسم هو اسم ابيه من الاسماء المفردة اللي ما تتكرر التسمية بها. شعير ابن الخمس وهذا من رجال المسلم. وقد ذكر في ترجمته - 00:45:22

انه اغمي عليه فظنوا انه قد مات فغسلوه وكفنوه. ثم بعد ذلك تحرك قبل ان يذهبوا به للصلاة او الدفن. فعاش بعد ذلك وولد له ابن اسمه مالك وهو من رجال الاسانيد. من الرواة الذين يأتي ذكرهم في الاسانيد مالك ابن صعير ابن خمس. يعني كان هذا - 00:45:52

يعني ولد له بعد هذه الاغماءة التي حصلت له والذي ظن انه قد مات. نعم عن مالك عن سمي مولى ابي بكر. نعم. مولى ابي بكر ابن هشام وهو يعني مشهور ابن عباس - 00:46:22

لانه كان يجالسه. نعم. مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن حابس. نعم. نعم. عن ابي صالح السمان. اه. عن عن ابي هريرة لان لماذا نعد هذه احداث احاديث مع انها جاءت باسناد واحد وصحابي واحد - 00:46:42

لماذا ايش؟ نعدها ثلاث احاديث. ايه. هذي الثلاثة. الواقي جعل لها اثنين وخمسين ثلاثة وخمسين اربعة وخمسين. يعني عدوها عدوها بالارقام. ايه. يعني كرروها لعلها اثنين وثلاثين ثلاثة وخمسين اثنين وخمسين باعتبار الموضوعات باعتبار الموضوعات آآ حتى في التحفة - 00:47:02

كذلك حتى التحفة مفرقة الاشراف. وش هي؟ تحفة الاشراف. مفرقة مفرقة. ايه. كل واحد يعني بمثابة حدث مستقل لان لانها موضوعات مختلفة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب احتساب الاثار - 00:47:32

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا بني سلمة الا الا تحتسبون اثاركم؟ وقال مجاهد في قوله ونكتب - 00:47:52

ما قدموا واثارهم قال خطاهم. وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس رضي الله عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا من ان يتحولوا عن منازلهم فينزل قريبا من النبي صلى الله عليه وعلى اله - 00:48:12

وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروه ان يعروا فقال الا تحتسبون اثاركم؟ قال مجاهد خطاهم اثارهم ان يمشي في الارض ان يمشي في الارض بارجلهم - 00:48:32

ان يمشى ان يمشى فى الارض بارجلهم. ثم ذكر باب الاثار باب احتساب الاثار احتساب الاثار يعني في الاجر والثواب. والاثار هي الخطى التي يخطوها الناس الى المساجد بالصلاة فيها كما مر كل خطوة يرفع له بها درجة ويحط عنه بها - 00:48:52

خطيئة وهذا يعني فيه ان كل ما طالت المسافة بين المسجد وبين البيت وانه يزداد اجره وثوابه عند الله عز وجل. وقد جاء في هذا الحديث اه عن اه النبي - 00:49:22

صلى الله عليه وسلم انه قال لبني سلمة وقد هموا ان يتحولوا الى قرب مسجد وكانت البقاع خالية يعني قريبة من المسجد فارى يعني ينتقلوا ويبنوا اماكن قريبة من المسجد فالرسول صلى الله عليه وسلم قال دياركم تكتب اثاركم. دياركم اي الزموا دياركم - 00:49:42

تكتب اثاركم يعني خطاكم اه بان اه كل خطوة يخطوها تكون له بها درجة في ذهاب بل وفي ايابه لانه جاء في حديث صحيح او حسن ان رجلا كان بعيدا عن المسجد وكان - 00:50:02

يعني يأتي يمشي على رجليه فقيل له لو انه اتخذت حمارا تركبه في كذا فقال آآ اني احب ان يكتب الله لي اه في ذهابي وايابي. في ذهابي الى مسجد وايابي منه يعني يعني اه درجات - 00:50:22

فالرسول عليه الصلاة والسلام علم بذلك قال قد كتب الله لدلك ذلك كله. كتب الله لك ذلك كله. يعني ان هذه الخطوات التي تكتب للانسان في ذهابه وايابه. كل خطوة يخطوها ذاهبا وكل خطوة يخطوها ايب فانها - 00:50:42

لذلك يكتب في حسناته وفي اجره وثوابه عند الله سبحانه وتعالى. قال دياركم تكتب اثاركم قال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم؟ الا تحتسبون اثاركم؟ يعني تحتسبونها عند الله بان تبقوا في اماكنكم وفي دياركم وتأتون تمشون - 00:51:02

ارجو لكم وتحصلون الاجر والثواب. فتحتسبون هذه الاثار. واذا قربوا من المسجد فات عليهم ذلك. نعم. وقال مجاهد في قوله

ونكتب ما قدموا واثارهم. قال خطاهم. نعم قال مجاهد في قوله نفس ما قدموا واثارهم اي خطاهم. وقد جاء في ذلك حديث في اه يعني في الترمذي - 00:51:32

يعني وكذلك يعني اه اه جاء يعني في غيره مما يدل على ان الاثار هذه في الاية المراد بها الخطى. نعم. الخطى الى المسجد خاصة او الى العمل الصالح عموما. هو - 00:52:02

الحديث هو جاء في قضية بني سلمة يعني في الترمذي جاء في قضية بني سلمة وانها نزلت هذه الاية. والحديث في اسناده ضعف ولكن يعني فيه يعني ما يشهد له. نعم. الاية اليست اعم - 00:52:22

الا عامة لا عامة لفظها لكن يعني اه يعني يمكن يكون يعني على ما على ما هو معروف اه اه عموما له عبرة بعمود الفاضلة بخصوص الاسباب. وقال ابن ابي مريم باسناده عن - 00:52:42

انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزل قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا فقال الا تعرو يعني يتركون بلادهم او يتركون يعني منازلهم فيعني يكون كلهم - 00:53:02

مجتمعين يعني حول المسجد فقال الا تحتسبون اثاركم؟ قال مجاهد خطاه اثارهم ان يمشى في الارض بارجلهم. نعم. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب. نعم. عن عبد ابن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن انس. نعم. وقال ابن ابي مريم نعم وهو سعيد من الحكم. نعم. عن - 00:53:22

ابن ايوب. نعم. الغافقي المصري عن حميد عن انس. اي نعم. وهذا فيه تصريح للسماع من بين حميد وانس. قال سمعت حدثني حدثني بان الاول الذي راح عن نعم وهنا في تصريح بالسماع بين حميد وانس - 00:53:52

قال رحمه الله تعالى باب فضل العشاء في الجماعة. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر - 00:54:12

والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم. ثم امر رجلا يؤم اسى ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد. كما ذكر فضل صلاة العشاء - 00:54:32

الجماعة في الجماعة صلاة العشاء في الجماعة. واورد في هذا الحديث عن ابي هريرة الذي فيه ليس اه آآ صلاة العشر المنافقين وصلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيه من اجل لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن - 00:54:52

اسرت فتقام. ثم قام الرجل يعم الناس ثم اخالف او ثم اخالف الى اناس قال قد اه ثم اخذ شعلا من نار. يعني ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد - 00:55:12

ثم على ملافظ الصلاة بعد يعني في الوقت الذي فيه الناس يصلون يعني يحرقهم لانه سيجعل من ينوب في الصلاة يعاقبهم وهم متلبسون بالذنب. وهم متلبسون بالذنب الذي هو ترك آآ - 00:55:32

صلاة الجماعة وقد عرفنا ان هذا يدل على ان صلاة الجماعة في المساجد انها واجبة وانه لا يكفي لان ان يقول احد اننا نصلي جماعة في البيت وان اذا كنا في بيت نصلي جماعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما ما قال هل يصلون جماعة او ما يصلون جماعة - 00:55:52

وانما آآ اناط الحكم فيما يتعلق بصلاة المساجد. وانهم يتخلفون عن الصلاة في المساجد والحاصل ان الحديث فيه ذكر العشاء وصلاة الفجر العشاء والفجر وفضلهما وان آآ آآ انهم المنافقين لو يعلمون ما فيهم الاجر لاتوهما ولو حبوا. وقد عرفنا فيما مضى ان العشاء في اول الليل وان فجر في اخر الليل - 00:56:12

وكل منهما في الظلام وكل منهما في الحاجة الى يعني آآ الراحة والنوم الاول بعد حصول التعب والنصب النهار والاخر في وقت الاستغراق والنوم والتلذذ بالنوم. نعم. قال حدثنا عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي - 00:56:42

ابي هريرة قال رحمه الله تعالى باب اثنان فما فوقهما جماعة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شافاكم الله - 00:57:02

عافاكم نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين. مما يدل على فضل صلاة العشاء وصلاة الفجر. الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل - 00:57:22

صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. يعني ان من قام صلى الفجر في جماعة والعشاء في جماعة كانما قام الليل كله يعني نصف يعني بسبب العشاء ونصف بسبب الفجر. من قام يصلي العشاء في جماعة فكانما قام يصلي - 00:57:42

ومن قام الفجر في جماعة كما انما قام الليل كله يعني انه حصل له النصف الثاني انه حصل له النصف الثاني فهذا يدل على هاتين الصلاتين صلاة العشاء وصلاة الفجر. نعم. يقول اه بارك الله فيكم - 00:58:02

اختلافا بين المتن الذي شرح عليه ابن حجر والمتن الموجود الذي يبدو ان المتن الذي يعني موجود انه ليس هو المتن الذي آآ شرح عليه ابن حجر. ابن حجر رحمه الله كان - 00:58:22

يكتب الاحاديث بدون بدون علمتها المتن يعني مستقل والشرح مستقل. يعني حتى لا يكبر الحجم ومع ذلك دخل ادخل المتن فصار المتن الذي ادخل ليس هو المتن الذي ولهذا يقول الحافظ قول - 00:58:42

كذا ولا تجد في فوق هذا الذي قاله. قوله كذا. يعني قوله كذا ما تجد فيه اللفظ الذي قاله مما مما يدل على ان آآ النسخة التي شرح عليها ليست بالنسخة التي - 00:59:02

آآ جعلت مع مع الفتح. والسبب في ذلك انه كان الشرح مستقل. يعني الاحاديث المستقلة شرح مستقل فعندما ادخل يعني ادخل نسخة غير النسخة التي يعني آآ وهو يعني يقول انها نسخة ابي ذر لكنها ليست يعني الله اعلم انها ملفقة يعني هذي النسخة التي - 00:59:22

التي آآ يعني آآ شرح عليها او كذا انها ملفقة. نعم. يقول جماعة يدرسون العلم في بيت في جلسة. وعند حضور الصلاة يصلون في جماعة وهذا يتضح كثيرا. الانسان الذي يقرأ الفتح يجد قوله - 00:59:52

ثم يبحث عن الكلام الذي سيشرع لا يجده فوق. بل هذا موجود في اول اسناد في صحيح البخاري. اول اسناد في صحيح البخاري يعني هذا الشيء نفس يعني هذا الملاحظة يجدها في اول حديث في صحيح البخاري. في اول اسناد قوله كذا قوله كذا ذكر - 01:00:12

ان ان الصيغ اجتمعت فيه ومع ذلك اه يعني الواقع بخلافه. بنفس الذي هو اول شاهد في صحيح البخاري. نعم. يقول جماعة يتدارسون العلم في بيت وعند حضور الصلاة يصلون - 01:00:32

جماعة في البيت نفسه. في البيت نفسه؟ نعم. فهل تغني عن صلاة الجماعة في المسجد؟ لا لا يجوز لهم ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لما هم بتحريق البيوت على اصحابها ما قال هم يصلون جماعة ولا ما يصلون جماعة وان ملكهم - 01:00:52

المسجد. وما حضروا صلاة. فيعني لا يجوز لهم ذلك. يعني عملهم طيب وهو كونه يدرس العلم لكن اذا اذن يروحون المسجد. ايهم افضل ادراك تكبيرة الاحرام في الصفوف الخارجية في الساحات ام الدخول الى المسجد وادراك الركعة؟ كون الانسان يعني يتقدم من اجل يصل الصفوف - 01:01:12

ما دام ان في تقطع فانه يتقدم لكن اذا يعني خشي ان تفوته الصلاة فانه يمكن ان يدخل يعني اذا لم يبقى الا ركعة. اما كونه يأتي من اول الصلاة في سرفي اخر. وفي مسافة بينه وبين الصفوف. فهذا غلط - 01:01:42

الانسان يعني يصل الصفوف ويتقدم الا ان خشي انه يفوته يعني شيئا من الصلاة فانه يمكن ان يصلي نحن الان مثلا الناس تجي من المقدمة من امام من قبلة. يجون يصفون في الصف الخارج من باب السلام - 01:02:02

الساحة ولا يدخلون جوة هنا. لا هو يعني الناس يتقدمون للمكان المبني الذي الناس يصلون فيه. واما هذا يعني حصل توسعة للحاجة. فاذا كان ليس معنى ذلك ان الناس يروحون يتركون الصفوف التي متصلة والتي وراء الامام - 01:02:22

ثم يأتون بصف يعني آآ يمتد الى الاخر هذا هو هذا للحاجة عند الحاجة لا بأس. نعم اه الاحاديث الان جاءت المشي خطوة فجاءت اسئلة كثيرة الان هل يحسب لمن يذهب - 01:02:42

الى بالسيارة تحسب له خطوات ان شاء الله هو مأجور من يأتي الى المسجد سواء في السيارة او يمشي لكن كما هو معلوم هو الذي يمشي اعظم اجرا من الذي يعني يركب. وكلهم على خير - 01:03:02

لكنهم متفاوتون. ومثل ما جاء في الحديث اجرك على قدر نصبك اه ذكرنا من من الشهداء المبطون ومن معه فيقول هل هؤلاء مثل اجر الشهيد مثلا انه يشفعون في سبعين من اهليهم ويزوجون بسبعين من الحور العين الله اعلم. هل - 01:03:22

يدخل في قوله ولا يلزم يعني ان ان من الحق بشيء انه يكون مثله في كل شيء. اقول لا يلزم ان يكون مثل في كل شيء ولهذا يعني ذاك له ميزة وهذا له ميزة لكنه مأجور واجره عظيم لكن لا يقال انه - 01:03:52

تماما وانه لا فرق بينه وبينه. نعم. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:12